وقال السلام عليك يا رسول اعرض علي الاسلام
فعرض عليه الاسلام فاسلم وحسن اسلامه كذا في
الروضة وهي قرينة الصلوة في الذكر قال الله تعالى وأقيموا الصلوة
واتوا الزكوة ولا يرفع احديهما الا الاخرى على ما روى
ان الله تعالى يا موسى ان الصلوة والزكوة توأمان لا اقبل
احديهما بدون الاخرى ولا تخالط الصدقة مالا الا اهلكته
وعن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما خالطت الصدقة او الزكوة مالا الا افسدته
وهذا الحديث يحتمل معنيين احديهما ان الصدقة ما تركت
في مال ولم تخرج منه الا اهلكته ويشهد له حديث
عمر رضي الله عنه ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس الزكوة
والثاني ان الرجل يأخذ الزكوة وهو غني فيضعها في ماله
فيهلك وبهذا فسره احمد كذا في الترغيب وذكر
في تنبيه الغافلين ان من منع الزكوة منع من حفظ المال
ومن منع الله اليه منع منه العافية ومن منع العشر
منع الله عنه بركة ارضه ومن منع الدعاء منع الله الاجابة
ومن تهاون بالصلوة منع منه عند الموت لا اله الا الله
محمد رسول الله نعوذ بالله تعالى من ذلك فالسنة ان ينصب
السلطان الاعظم من يجمع الصدقات من الاغنياء ويفرقها
على الفقراء ولهذا الساعي اجر الغازي في سبيل الله تعالى
رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت رسول

صلى الله

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل
على الصدقة بالحق لوجه الله تعالى كالغازي في سبيل الله تعالى حتى
يرجع الى اهله ويأخذ اي الساعي من قبل الامام الصدقة
من اوساط مال لان في اخذ الوسط رعاية الجانبين
دون الكرائم اي خياره ونفايسه والرذايل جمع رذيل
بمعنى الدون الخسيس ويعلم صاحب المال الزكوة شهرا
يجاوزه لما فيه من التأخير ومن اخر الزكوة بعد وجوبها
عليه بغير عذر اثم ولا تقبل شهادته قال في شرح
النقاية تأخذ ويطيب الدفع نفسا بادايها دفعا للشيخ
وهو البخل مع الحرص وقيل الشح اعم من البخل لان الشح يكون
في الواجبات والمال والبخل في المال فقط وقيل هو بخل
الرجل من غير ماله قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الشح
فان الشح اهلك من كان قبلكم ويرد الساعي راضيا عنه
ويأخذ الساعي فرايضهم عند بيوتهم ولا يدعوهم الى حيث
كان ويدعوهم اذا جاؤا الزكات وهذا المذكور
انما هو في فرض الصدقة اعني الزكوة واما نفل الصدقة
فانه يطوف الخطيب بحايط الماء الذي ويدفع سبعين
بيتة من السوائح قال النبي عليه السلام ان الصدقة
تطفي غضب الرب وتدفع بيتة السوء والبيتة بكسر الميم
اسم للحالة التي عليها الميت ولسوء غلب ان يضاف
الى ما يراد ذمهم من كل شيء يقال في المسخوط من الافعال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)